



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز



الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

المذكرة الثانية

موضوع : (اللغة والدين والعادات)

فنون البلاغة : (الاستعارة والكناية)

قواعد النحو : (العطف)

التعبير الفني : (كتابة المقال)

١٢

إعداد الأستاذ المختار

صفوة محمد الكويكب



قناة المختار
على التليجرام



قناة المختار
على اليوتيوب



اللغة والدين والعادات باعتبارها من مقومات الاستقلال*

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمع محكوم بقوانينه وأوضاعه، ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة: لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله.

وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بيد أنه يُحقَّق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض، فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويدع للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناضير والحمية، إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة، فتجمع الأمة كلها على الرأي: تتساند بقواها ويشد بعضها بعضاً فيه، وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها.

والخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائنها الروحي، هو المبادئ المتزعة من أثر الدين واللغة والعادات، وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه، إذ يعمل في الحيز الباطن من وراء الشعور، مُتسلطاً على الفكر، مُصرفاً لبواعث النفس، فهو وحده الذي يملأ الحَي بنوع حياته، وهو طابع الزمن على الأمم، وكأنه على التحقيق وضع الأجداد علامتهم الخاصة على ذريتهم.

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه، فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير

(*) وحي القلم، مصطفى صادق الرافعي، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية الأولى، الطبعة الأولى، قراءة لكيفية استنباط ما بين السطور.

والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهاناً على نزعة الحرية وطماحتها، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلة، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مكبرة شأنها، فما يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته، وكونه سيد أمره، ومحقق وجوده، ومستعمل قوته، والأخذ بحقه، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية، وإصغار أمرها، وتهوين خطرها، وإثارة غيرها بالحب والإكبار، فهذا شعب خادم لا مخدم، تابع لا متبوع، ضعيف عن تكاليف السيادة، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه، مجتزئ ببعض حقه، مكتفٍ بضرورات العيش، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان.

لاجرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة: أبناء ثلاثة آباء.

وما دلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبدًا، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محوًا ونسيانًا، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبع.

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية، فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية يخجلون من قوميتهم، ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحى إليهم أسرار روحه، إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثم تضح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقائق التي

تَحْمِلُهَا، فَيَكُونُ شَيْءٌ أَعْجَبِيٌّ فِي مَذْهَبِهِمْ أَجْمَلٌ وَأَثْمَنُ، لِأَنَّ إِلَيْهِ الْمَيْلَ وَفِيهِ الْإِكْبَارَ وَالْإِعْظَامَ، وَقَدْ يَكُونُ الْوَطْنِيُّ مِثْلَهُ أَوْ أَجْمَلٌ مِنْهُ، بِيَدِ أَنَّهُ فَقَدَ الْمَيْلَ، فَضَعُفَتْ صِلَتُهُ بِالنَّفْسِ، فَعَادَتْ كُلُّ مُمَيِّزَاتِهِ لَا تَمِيْزُهُ.

وَأَعْجَبٌ مِنْ هَذَا فِي أَمْرِهِمْ، أَنَّ أَشْيَاءَ الْأَعْجَبِيِّ لَا تَحْمِلُ مَعَانِيهَا السَّاحِرَةَ فِي نَفْسِهِمْ إِلَّا إِذَا بَقِيَتْ حَامِلَةً أَسْمَاءَهَا الْأَعْجَبِيَّةَ، فَإِنَّ سُمِّيَ الْأَعْجَبِيُّ بِلِغَتِهِمُ الْقَوْمِيَّةِ نَقَصَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ وَتَصَاغَرَ وَظَهَرَتْ فِيهِ ذَلَّةٌ ... وَمَا ذَاكَ إِلَّا صِغَرُ نَفْسِهِمْ وَذِلَّتُهَا، إِذْ لَا يَنْتَحُونَ لِقَوْمِيَّتِهِمْ فَلَا يُلْهِمُهُمُ الْحَرْفُ مِنْ لِغَتِهِمْ مَا يُلْهِمُهُمُ الْحَرْفُ الْأَعْجَبِيُّ.

والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشكلاتنا أو أكثرها، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية مَوْضِعًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حُدُودِ الْأَشْيَاءِ الْوَطْنِيَّةِ، وَلَوْ أَخَذْنَا - نَحْنُ الشَّرْقِيِّينَ - بِهَذَا، لَكَانَ هَذَا وَحْدَهُ عِلَاجًا حَاسِمًا لِأَكْثَرِ مَشْكَالَاتِنَا.

فاللغات تتنازع القومية، ولهي - والله - احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها، وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبية في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه.

أما إذا قويت العصبيَّة، وعزت اللُّغة، وثارَتْ لها الحميَّة، فلن تكون اللُّغات الأجنبية إِلَّا خَادِمَةً يَرْتَفِقُ بِهَا، وَيَرْجِعُ شِبْرُ الْأَعْجَبِيِّ شِبْرًا لَا مَتْرًا... وَتَكُونُ تِلْكَ الْعَصْبِيَّةُ لِلُّغَةِ الْقَوْمِيَّةِ مَادَّةً وَعَوْنًا لِكُلِّ مَا هُوَ قَوْمِيٌّ، فَيَصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْجَبِيٌّ قَدْ خَضَعَ لِقُوَّةِ قَاهِرَةٍ غَالِبَةٍ، هِيَ قُوَّةُ الْإِيمَانِ بِالْمَجْدِ الْوَطْنِيِّ وَاسْتِقْلَالِ الْوَطَنِ، وَمَتَى تَعَيَّنَ الْأَوَّلُ أَنَّهُ الْأَوَّلُ، فَكُلُّ قُوَى الْوُجُودِ لَا تَجْعَلُ الَّذِي بَعْدَهُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ الثَّانِي.

* * *

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا يغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب.

ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها، إذ فيه أعظم السُّلْطَةِ التي لها وَحْدَهَا قُوَّةُ الْغَلْبَةِ عَلَى الْمَادِّيَّاتِ، فَسُلْطَانُ الدِّينِ هُوَ سُلْطَانُ كُلِّ فَرْدٍ عَلَى ذَاتِهِ وَطَبِيعَتِهِ، وَمَتَى قَوِيَ هَذَا السُّلْطَانُ فِي شَعْبٍ، كَانَ حَمِيًّا أَبْيَا، لَا تُرْغِمُهُ قُوَّةٌ، وَلَا يَعْنُو لِلْقَهْرِ.

معلم الكونت
صفوة

ولولا التدبُّنُ بالشرعية لما استقامتِ الطاعةُ للقانونِ في النفسِ، ولولا الطاعةُ النفسيةُ للقوانينِ لما انتظمتْ أمةٌ، فليسَ عَمَلُ الدينِ إلَّا تحديدَ مكانِ الحيِّ في فضائلِ الحياةِ، وتعيينَ تَبَعَتِهِ في حقوقِها وواجباتِها، وجعلَ ذلكَ كلَّهُ نظاماً مستقراً فيه لا يتغيرُ، ودفعَ الإنسانَ بهذا النظامِ نحوَ الأكملِ، ودائماً نحوَ الأكملِ.

وكلُّ أُمَّةٍ ضَعُفَ الدينُ فيها اختَلَّتْ هَندَسَتُها الاجتماعيةُ وماجَ بعضُها في بعضٍ، فإنَّ من دَقِيقِ الحكمةِ في هذا الدينِ أَنَّهُ لم يَجْعَلِ الغَايَةَ الأَخِيرَةَ من الحياةِ غَايَةً في هذه الأَرْضِ، وذلكَ لَتَنظِمِ الغَايَاتِ الأَرْضِيَّةَ في الناسِ فلا يَأْكُلُ بعضُهم بعضاً، فيغتنِي الغنِيُّ وهو آمِنٌ، ويفتقرُ الفقيرُ وهو قَانِعٌ ويكونُ ثوابُ الأَعْلَى في أن يعودَ على الأَسْفَلِ بالمَبْرَةِ، وثوابُ الأَسْفَلِ في أن يصبِرَ على تَرْكِ الأَعْلَى في مَنزِلَتِهِ، ثم ينصرفُ الجميعُ بفضائلِهم إلى تحقيقِ الغَايَةِ الإلهيةِ الواحدةِ، التي لا يَكْبُرُ عليها الكبيرُ، ولا يصغُرُ عنها الصغيرُ، وهي الحقُّ، والصَلاحُ، والخيرُ، والتعاونُ على البرِّ والتقوى.

وما دَامَ عَمَلُ الدينِ هو تَكْوِينُ الخُلُقِ الثابتِ الدائبِ في عَمَلِهِ، المعترِّ بقوَّتِهِ، المطمئنُّ إلى صَبْرِهِ، النافرِ من الضعْفِ، الأَبْيُّ على الذلِّ، الكافرِ بالاستعبادِ، المؤمنِ بالموتِ في المدافعةِ عن حوزَتِهِ، المجزيِّ بتساميهِ، وبذَلِهِ وَعَطْفِهِ وإيثارهِ ومفاداتِهِ، العاملِ في مصلحةِ الجماعةِ، المقيّدِ في منافعِهِ بواجباتِهِ نحوَ الناسِ - مادامَ عَمَلُ الدينِ هو تَكْوِينُ هذا الخُلُقِ - فيكونُ الدينُ في حَقِيقَتِهِ هو جَعْلُ الحَسِّ بالشرعيةِ أقوى من الحَسِّ بالمادَّةِ، ولَعَمْرِي ما يجدُ الاستقلالَ قوَّةً هي أقوى له وأرَدُّ عليه من هذا المعنى إذا تَقَرَّرَ في نفوسِ الأُمَّةِ وانطبَعَتْ عليه.

وهذه الأُمَّةُ الدينيةُ التي يكونُ واجبها أن تَشْرُفَ وتسودَ وتعتزَّ، يكونُ واجبٌ هذا الواجبِ فيها ألا تَسْقُطَ ولا تَخْضَعَ ولا تَدَلَّ.

وبتلكَ الأصولِ العظيمةِ التي يُنشئُها الدينُ الصحيحُ القويُّ في النفسِ، يتهبُّ النجاحُ السياسيُّ للشعبِ المحافظِ عليه المنتصرِ له، إذ يكونُ من الخِلالِ الطبيعيةِ في زُعمائِهِ ورجالِهِ الثباتُ على النَّزَعَةِ السياسيةِ، والصَّلابَةِ في الحقِّ، والإيمانِ بمجدِ العملِ، وتغليبِ ذلكَ على الأحوالِ المادِّيةِ التي تعترضُ ذا الرأيِ لَتَفْتِنَهُ عن رأيه ومذهبه: من مالٍ، أو جاهٍ، أو منصبٍ، أو موافقةِ الهوى، أو خشيةِ النقمةِ، أو خوفِ الوعيدِ، إلى غيرها من كلِّ ما يستميلُ الباطلَ أو يُزهِبُ به الظلمَ.

ولا يَذْهَبَنَّ عنكَ أن الرجلَ المؤمنَ القويَّ الإيمانِ الممتلئَ ثقةً ويقيناً ووفاءً وصدقاً وعزماً وإصراراً على

فضيلته وثباتاً على ما يلقى في سبيلها - لا يكون رجلاً كالناس، بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه جزء من طبيعته، وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة، وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.

* * *

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعها كما يجمعه الأصل الواحد، ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل، وتكاد عادات الشعب تكون ديناً ضيقاً خاصاً به، يخصره في قبيلته ووطنه، ويحقق في أفرادها الألفة والتشابك، ويأخذهم جميعاً بمذهب واحد، هو إجلال الماضي.

وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحى بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه، وأدباءه، وأهل الفن منه، فيوحون إليه وحي عظامهم التي لم يغلبها الموت، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في آماله وأعصابه.

والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً، حتى ليشعر الإنسان أن لأرضه أمومة الأم التي ولدته، ولقومه أبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة. وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه، واستوحش من غير عاداته، فهناك يثبت الوطن نفسه بعظمة وجبروت كأنه وحده هو الدنيا.

وهذه الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبئ في الوطني روح التميز عن الأجنبي، وتوحش نفسه منه كأنها حاسة الأرض تنبئ أهلها وتندبرهم الخطر.

ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية، فكان هذا هو أول مظاهر الاستقلال، وكان أقوى الذرائع إلى المجد الوطني.

* * *

وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتساقه من تاريخه، وإذا أُلجئ إلى حال من القهر لم ينخزل ولم يتضعضغ، واستمر يعمل ما تعمله الشوكة الحادة: إن لم تترك لنفسها، لم تعط من نفسها إلا الوخر.



١. ما القضية التي يعرضها الكاتب ، وناقش جوانبها في هذا الموضوع ؟

- يناقش الكاتب في موضوعه قضية (حفاظ الأمة على كيانها المتمثل في لغتها ودينها وعاداتها) ، وكيف يتعرض هذا الكيان إلى محاولات الهدم والانتزاع ، وكيف نحّميه وندافع عنه .

١. ارتبط عنوان النص بما يتناوله من فكر ، وضع ذلك .

- يناقش الكاتب في موضوعه أهمية كل من (اللغة ، والدين ، والعادات) في الحفاظ على شخصيّة الأمة واستقلالها ، ويحذر من خطورة التخلي عن أي من تلك المقومات ، وأشار إلى تعرض هذا الكيان إلى محاولات الهدم والانتزاع ، موضّحاً كيف نحّميه وندافع عنه .

٢. وضح المقصود بكل مفهوم من المفاهيم الآتية ، مبيناً أهمية هذا المفهوم في نظر الكاتب :

- أ- الكائن الروحي ← هو الذي يبدع للأمة شخصيتها المتميزة عن غيرها من الأمم ، فهو الصورة الكبرى التي تجمع بين أفراد الأمة وتحقق لهم القرابة والارتباط فيشعروا كأنهم أسرة واحدة في دار واحدة ، فتتوحد أفكارهم وتتحد طموحاتهم ، ويصبح رأيهم واحداً يدافع عنه الجميع .

• أهميته :

- يجمع الأمة على رأي واحد ، كما يجعل الخواطر مشتركة والنوازع متأزرة ، فتصبح الأمة أسرة واحدة وتتحقق لها الوحدة والقوة .

- ب- الخلق القوي ← هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات ، تلك المبادئ التي تسيطر على كيان الأمة ؛ فتوجه فكرها وتتحكم في مشاعرها .

• أهميته :

- هو الذي يشكل حياة الفرد ، ويميز كل أمة عن غيرها من الأمم ، ويصبغها بصبغة مميزة يتوارثها الأحفاد عن الأجداد .

- ج- اللغة ← هي صورة وجود الأمة بـ (أفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها) .

• أهميتها :

- هي الرابطة التي تجمع بين أفراد الأمة ، وبها تتميز الأمة بخصائص تفردها عن غيرها من الأمم ، وباللغة تتحد صور تفكير الأمة ، فتتحد بذلك آراؤها ، وتتميز روحها .

- د- الدين ← هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة ، وهو (الضمير القانوني للشعب) ، وهو (ضمير الأمة) .

• أهميته :

- يؤلف بين القلوب ، ويساوي بين المراتب وبه يستيقظ (ضمير الأمة) الذي يسيطر على أفعالها وأقوالها ويوجه تفكيرها ويعدل أخلاقها ، فبالدين تكون طاعة القانون والالتزام به ، ومن ثم يكون النجاح السياسي للشعب وسيادة النظام واحترام القوانين .

- هـ- العادات ← هي كل ما توارثته الأجيال من قيم ومبادئ وسلوكيات ، فهي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي الوحدة التي تجمع أبناء الوطن الواحد على مذهب واحد وهو (إجلال الماضي) .

• أهميتها :

- يرى الكاتب أن العادات تجمع الأمة على المستوى النفسي ، حتى يشعر الإنسان أن أرضه بمثابة الأم وشعبه بمثابة الأب .

حقيقة الأمة

هي

الكائن الروحي المكنن (الخفي المستقر) في الشعب هذ الكائن الذي يبدع للأمة شخصيتها المتميزة عن غيرها من الأمم ، فهو الصورة الكبرى التي تجمع بين أفراد الأمة وتحقق لهم القرابة والارتباط فيشعروا كأنهم أسرة واحدة في دار واحدة ، فتوحد أفكارهم وتتحد طموحاتهم ، ويصبح رأيهم واحدا يدافع عنه الجميع

وهو ينشئ

الخلق القوي ذلك الخلق المتمثل في المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات ، تلك المبادئ التي تسيطر على كيان الأمة ؛ فتوجه فكرها وتتحكم في مشاعرها

وهو منتزع من

الدين ، واللغة ، والعادات

٢. استخلص من الموضوع الغايات التي سعى إليها الكاتب ، مستدلا عليها .

- أ- دعوة الأمة إلى إعزاز لغتها والدفاع عنها والتعصب لها .
 - ودليل ذلك قول الكاتب (إذا كان الشعب معتزا بلغته فهو أخذ بحقه ، ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته).
- ب- التحذير من تفضيل اللغات الأخرى على لغة الأمة .
 - والدليل ذلك قول الكاتب : (وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها).
- ج- الدعوة إلى التمسك بالدين وحيائه في النفوس .
 - ودليل ذلك قول الكاتب : (الدين هو الضمير القانوني للشعب ، وبه لا يغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية ، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب).
- د- تحذير الأمة من إضعاف الدين وبيان خطورة ذلك على المجتمع .
 - ودليل ذلك قوله الكاتب : (كل أمة ضعفت الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض).
- هـ- بيان أهمية العادات والتقاليد المتوارثة و الدعوة إلى تقدير الماضي وإجلاله .
 - ودليل ذلك قول الكاتب : (العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس).

٣. استخلص أهم الاتجاهات التي عرضها الكاتب في الموضوع .

- أ- التعصب للغة والدفاع عنها والاهتمام بها ، وعدم تفضيل أية لغة عليها.
- ب- التمسك بالدين ، ولزوم الشريعة.
- ج- تقدير العادات والموروثات الاجتماعية ، والانتماء إليها والافتداء برموز الوطن والفخر بتاريخه.

صفوة علم الكونت

٤. علل ما يلي من الآراء والمواقف والاتجاهات التي وردت بالموضوع :

أ- صرخات الكاتب للدفاع عن كل من (اللغة والدين والعادات العربية الأصيلة للأمة)

• لأن اللغة والدين والعادات لها دور خطير في الحفاظ على كيان الأمة ووجودها .

ب- لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين .

• لأن التحول عن اللغة هو بداية التحول عن كل شيء ، فإذا انقطعت صلة الإنسان بلغته انقطعت صلته بماضيه وتراثه ، مما يسهل على المستعمرين السيطرة عليه

ج- كل أمة ضعف فيها الدين اختلت هندستها الاجتماعية .

• لأن الدين هو الذي ينظم العلاقة بين أفراد المجتمع ، ويربي فيهم الرادع الديني من التحليل والتحرير ، فإذا ضعف الدين ضعفت معه القيم والفضائل ، وسادت الفوضى وانتهكت المحارم .

د- تعلق بعض أبناء الأمة باللغات الأجنبية .

• يرجع تعلق بعض أبناء الأمة باللغات الأجنبية إلى ضعف العصبية للغةهم وعدم انتمائهم لوطنهم وأمتهم ، وانسلاخهم من تاريخهم ، وتبرئهم من أجدادهم ، وكراهيتهم للغةهم وآدابها .

هـ- افتقاد الأشياء الأجنبية بريقها وسحرها إذا سميت باللغة العربية عند بعض الناس .

• بسبب تعلقهم باللغات الأجنبية وكراهتهم لكل ما له صلة بلغتهم .

و- اهتمام الكويت بالبرامج والندوات الدينية ورعايتها لها .

• لإدراكها لأهمية الدين العظيم في ترابط المجتمع وقماسك هندسته الاجتماعية .

ز- حرص أبناء الكويت على العادات الأصيلة الموروثة عن الآباء والأجداد .

• لإدراكهم أن العادات جزء من هويتهم وشخصيتهم ووطنهم والحفاظ عليها ضروري لاستمرار الحياة على تلك الأرض الطيبة .

٥. وضح المقصود بكل مما يأتي:

أ- حقيقة الأمة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب المقصور عليه في تركيبته كعصير الشجرة : لا يرى عمله والشجرة كلها عمله ؟

• المقصود هو القوة الخفية الدافعة لتحقيق القوة والترابط ، فالأمة هي الجسد وذلك الكائن الروحي هو الروح التي تحرك ذلك الجسد والسبب في حياته .

ب- ليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر .

• أن اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه .

ج- متى تعين الأول أنه الأول فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني .

• أي أن قوة الانتماء والترابط أساسها الأول هو الارتباط باللغة الوطنية والتعلق بها .



د- إذا قويت العصبية للغة يرجع شبر الأجنبي شبراً لا متراً .

• أن الاهتمام باللغة والاعتزاز بها والحفاظ عليها يكسر أطماع الأجنبي في احتلال شعوبها.

هـ- ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة.

• أن الدين أكبر قوة دافعة للترباط والتماسك والانطلاق .

و- الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات عي التي تنبّه في الوطني روح التمييز عن الأجنبي .

• أن الالتزام بالعادات والتقاليد يعطي للأمة قدراً من التمييز والاختلاف عن غيرها ، ويمنعها من الذوبان والتلاشي في الأمم الأخرى .

٣ . بين أهمية اللغة وخصائصها في حياة الأمة وكيانها ومكانتها .

• خصائص اللغة :

أ- اللغة تتميز بقومية الفكر (تتحد بها الأمة في صور التفكير)

ب- تتميز بدقة التركيب .

ج- وعمق الدلالات .

د- وكثرة المشتقات .

• أهمية اللغة في حياة الأمة وكيانها ومكانتها :

أ- اللغة هي الرابطة التي تجمع بين أفراد الأمة .

ب- كما أنها صلة الإنسان بماضيه ، وأداته للتعبير عن عواطفه وأفكاره .

ج- بها تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها .

د- هي السبيل لوحدة الأمة وثباتها في وجه أعدائها .

٤ . ارتبطت خصائص اللغة بواقع الأمة . استنتج ذلك من خلال فهمك للموضوع .

○ كان لخصائص اللغة الأثر العميق في حياة أهلها ، فقد شكلت شخصيتهم وأثرت في نفوسهم

أ- فقومية الفكر في اللغة ← وحدت أبناءها في صور التفكير وجعلت رأيهم واحدا .

ب- ودقتها في التركيب ← دلت على دقة ملكات أهلها ومواهبهم .

ج- وعمق دلالاتها ← هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث .

د- وكثرة مشتقاتها ← برهان على نزعة الحرية في أهلها .

٥ . استخلص النتائج المترتبة على كل من (إعزاز اللغة - تقوية الدين - إجلال الماضي) .

أ- إعزاز اللغة :

• إذا كانت الأمة حريصة على لغتها ، مكبرة شأنها فستصبح الأمة (سيدة أمرها ، محققة وجودها ،

مستعملة قوتها ، آخذة بحقها) .

ب- تقوية الدين :

• كل أمة قوي فيها الدين (استيقظ ضميرها ، وتنبهت روحها ، وثبتت على فضائلها النفسية ، وصارت

الغلبة للمبادئ على الماديات ، واستقامت الطاعة للقانون ، وتهيأ النجاح السياسي للشعب) .



ج- إجلال الماضي :

- يؤدي إجلال الأمة لماضيها إلى (إيقاظ روح الوطنية، وإحياء مبادئ القومية في نفس كل من أحترم عاداتها وعظم ماضيها، فيشعر بأنه متميز عن غيره، متفرد بوطنيته وقوميته)

٦. استخلص السلبيات الناتجة عن كل من ؟

أ- (التعلق باللغات الأجنبية) :

- كل من تعلق بلغة غير لغته تراه (يخجل من قوميته، يتبرأ من أسلافه، وينسلخ من تاريخه، يكره لغته وأدائها)، فليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها، فإذا هي فعلت ذلك صارت خادمة لا مخدومة، تابعة لا متبوعة.

ب- (إضعاف الدين) :

- كل أمة ضعف فيها الدين اختلت هندستها الاجتماعية وساد فيها الفوضى، وغاب فيها الضمير، واختفى منها احترام القانون، فتصير الأمة غابة يأكل القوي فيها الضعيف، فتضيع الحقوق ولا تؤدي الواجبات.

٧. اذكر وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة . مبدئياً رأيك .

- أ- استهداف لغة الأمة بإبعاد الشعب عن لغته ومحاولته إقناعه بعدم جدواها وأنها لا تناسب العصر.
 - ب- تهيش الدين وإضعافه وفصله عن الحياة.
 - ج- القضاء على هوية المجتمع العربي بصرف الناس عن عاداتهم وموروثاتهم الثقافية.
- وأنا أرى أنه من الخطير جداً أن يستهدف المستعمر تلك الأسس التي تقوم عليها أمة حضارة، فلم يعد الاستعمار الآن بقوة السلاح، وإنما صار بسيطرة العدو على الأمة من خلال إضعاف دينها والقضاء على لغتها وإبعادها عن عاداتها.

٨. بين دور الدين في تقوية البناء الخلقي والاجتماعي للأمة .

➤ للدين دور هام في تقوية البناء الخلقي والاجتماعي للأمة ...

- أ- الدين يؤلف بين القلوب على اختلاف المظاهر الاجتماعية ويساوي بين المراتب.
- ب- وهو يوقظ ضمير الأمة وينبه روحها ويرببها على الثبات على مبادئها.
- ج- قوة الدين تجعل المجتمع حمياً أياً مستقلاً لا ترغمه قوة ولا يخضع للآخر.
- د- بالتدين تستقيم الطاعة للقانون في نفس الفرد والمجتمع.

٩. وضح ملامح الشخصية الناشئة في ظلال الأصول العظيمة للدين .

• تتميز الشخصية الناشئة في ظلال الأصول العظيمة للدين بما يلي :

١. قوة الإيمان والثقة بالله تعالى .
٢. الثبات على الحق والإصرار على الفضيلة .
٣. الاستقلالية وصدق المبدأ والثبات عليه .
٤. احترام القانون والالتزام به .
٥. صدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة والانتماء .



١٠. من خلال فهمك الموضوع ، وضح كيف ترتبط العادات بالدين ، مبينا دورها في استقلال الأمة .

- ترتبط العادات بالدين ارتباطا وثيقا ، فهي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس ، وفي اشتمالها على التحريم والتحليل ، وهي أيضا تعد دينا ضيقا خاصا بالمجتمع .
- دور العادات في استقلال الأمة :
- تحقق العادات الألفة والتشابك بين أفراد الأمة .
- العادات تربط الفرد بأمة ووطنه فيشعر أن لأرضه أمومة الأم ، وأن لقومه أبوة الأب .
- العادات تنبهه روح التميز والاستقلال عن الأجنبي لدى الفرد والمجتمع .

٦. بعد قراءتك للموضوع استخلص ما تراه صحيحاً من العبارات الآتية، وما تراه غير صحيح منها:

- د- حقيقة الأمة تعني ذلك المجتمع الذي تحكمه القوانين والأنظمة . (×)
- هـ- تدريس فنون المعارف العلمية باللغات الأجنبية مظهر من مظاهر الرقي والتمدن (×)
- و- اللغة أداة لتكوين شخصية المجتمع وتآلفه الفكري والعاطفي . (✓)
- ز- التمسك باللغة الفصيحة يقف حجر عثرة أمام مواكبة التقدم العلمي . (×)
- ح- تعلم اللغات الأجنبية لا يتعارض مع المحافظة على كيان الأمة . (✓)
- ط- ما تحققه دولة الكويت من نجاحات سياسية إنما هو ثمرة من ثمرات التمسك بالدين (✓)
- ي- العادات مجموعة من الأنماط السلوكية التي تعارف عليها أبناء الجيل . (✓)

٧. استنتج من النص سمات أسلوب الكاتب :

- أ- ألفاظه محددة ومعانيه واضحة .
- ب- أفكاره سهلة ومرتبطة ترتيباً منطقياً .
- ج- يستعين بالأدلة المنطقية والعقلية في إثبات صحة ما ذهب إليه .
- د- يلتزم الجدية في عرض أفكاره .
- هـ- يعتمد على الصور لبيان معانيه والتأكيد على فكره .

٨. استنتج من النص سمات شخصية الكاتب :

- أ- حريص على أمته ، صريح في كشف ما تواجهه من مؤامرات وخطط استعمارية .
- ب- يتمتع بنظرة ناقبة يستطيع من خلالها التعرف على المشكلة واكتشاف أسبابها واقرب الحلول إليها .
- ج- محب للغة متعصب لها .
- د- متمسك بدينه يتخذ منها جالاً له في حياته .
- هـ- يدرك أهمية العادات في الحفاظ على الشخصية المميزة للمجتمع والأمة .



معنا نتعلم
اللغة العربية بإيجاز





معاني المفردات

١. تلك الحقيقة هي الكائن الروحي **المكتن** في الشعب.. ← المستتر / الخفي
٢. يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنزاع **متأزرة** ← متعاونت / مترابطة
٣. **لا جرم** كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين . ← لا بد، لا محالة، حقا
٤. والذين يتعلقون اللغات الأجنبية **ينزعون** إلى أهلها ← يميلون- يتجهون
٥. محبو اللغات الأجنبية **لا يبتخون** لقوميتهم..... ← ينحازون إليه- يفتخرون به
٦. لا ترغمه قوة، ولا **يعنو** للقهر..... ← يخضع ويذل وينحني
٧. وتعيين **تبعته** في حقوقها وواجباتها ← مسؤوليته
٨. يثبت الوطن نفسه بعظمة **وجبروت** ← قدرة وقهر
٩. فلا يسهل انتزاعه منها ولا **انتسافه** من تاريخه ← انتزاعه
١٠. وإذا ألقى إلى حال من القهر لم ينخذل ولم **يتضعض** ← يضعف- يخضع

المفرد والجمع

- النواع ← (المفرد) نازعة
 بواعث ← (المفرد) باعث / باعثة
 ذرائع ← (المفرد) ذريعة
 الوشيحة ← (الجمع) مآزق
 السلطان ← (الجمع) مآزق

تصريف الفعل

غني

- أ- مغني ← الله تعالى هو الغني، المغني .
- ب- الغنى ← الغني الحقيقي في الرضا بما قسمه الله لك .
- ج- غناء ← لا غناء عن العلم لنهضة الأمة .
- د- الغني ← الغني هو من استغنى بما لديه عما لدى الناس .
- هـ- الاستغناء ← الاستغناء عن الناس غاية كل حر .
- و- التغني ← التغني بالوطن من صفات كل مخلص .
- ز- غانية ← المرأة الغانية لا تحتاج إلى زينة .
- ح- الغاني ← الغاني هو صاحب المال الكثير .

ضبط البنية

دين

(دِين ، دَيْن ، دَيْن ، دَيْن)

١. رضيانا بالله ربا وبالإسلام **دينا** ← دِين ← الملة والشريعة
٢. كان على التاجر **دين** كبير، فباع ما يملك . ← دَيْن ← القرض ذو الأجل
٣. المسلم **دين** متدين . ← دَيْن ← متمسك بالدين
٤. **دين** الرجل صديقه مالا كثيرا في شدته . ← دَيْن ← أقرضه إياه

أ- أخذ الشيء	← تناوله وحصل عليه
ب- أخذ بقلوب السامعين	← أبهرهم
ج- أخذ العدة لمواجهة الصعاب	← استعد لها
د- أخذ برأي صديقه	← التزم به
هـ- أخذ القاضي المتهم بذنبه	← عاقبه
و- أخذ الجندي بعدوه	← قتله
ز- أخذ الجندي عدوه	← أسره
ح- أخذته الغفلة	← أصابته
ط- أخذ على يده	← منعه
ي- أخذه بعين الاعتبار	← اهتم به

المعنى السياقي

أخذ

التذوق الفني



من الصور البيانية :

- الكائن الروحي المكتن في الشعب ، الخالص له في طبيعته ، المقصور عليه في تركيبه ، كعصير الشجرة ، لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله ← تشبيه تمثيلي يبين ماهية الكائن الروحي وأثره في شخصية الأمة .
- يبدع للأمة شخصيتها المميزة ← استعارة مكنية توحى بأثر الكائن الروحي في الأمة .
- وما ذلت لغتة شعب ← استعارة مكنية توحى بالضعف والهوان .
- حبس لغتهم في لغته ← استعارة مكنية شبه اللغة بإنسان يسجن وشبه اللغات الأخرى بالسجن لتوحى بضعف اللغة وسيطرة اللغات الأخرى عليها .
- الحكم على ماضيهم بالقتل ← استعارة مكنية تبرز أثر إضعاف المستعمر للغة الأمة .
- تقييد مستقبلهم في الأغلال ← استعارة مكنية تبرز تحكم المستعمر في مقدرات الأمة .
- ينسلخون من تاريخهم ← استعارة مكنية شبه التاريخ بالجلد الذي يحمي صاحبه ، وهي توحى بأهمية التاريخ في حياة الأمة وشدة كراهية المتعلقين باللغات الأجنبية لتاريخهم .
- الشرق مبتلى بهذه العلة ← تشبيه لحب اللغات الأخرى بالمرض والعلة .
- إيقاظ ضمير الأمة ← استعارة مكنية يوحى بأثر الدين في حياة الأمة .
- كل أمة ضعف الدين ماج بعضها في بعض ← استعارة مكنية شبه الأمة ببحر أمواجه عالية ليرى الأثر البالغ لضعف الدين في الأمة .
- العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ← استعارة مكنية توحى بالتمسك بالعادات .

من المحسنات البديعية :

- استخدم الكاتب السجع في جملة وعباراته :
 - أ- الخواطر مشتركة ، الدواعي مستوية ، النوازع متازرة .
 - ب- اللغة هي صورة الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها .
 - ج- وعمل طبيعته ، وكونه سيد أمره ، ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته ، والأخذ بحقه .
- واستخدم الطباق والمقابلة كما في :
 - أ- ...فهذا شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع ← طباق يبرز قيمة كل مجتمع تخلق عن لغته .
 - ب- فما ذلت لغة شعب الإذل ، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإياب ← طباق يبرز تخط كل أمة ذلت لغتها .
 - ج- وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة ← طباق يبرز شمول وعموم أثر الدين في القلوب على اختلاف مظاهرها .
 - د- الماضي الذي يعيش في الحاضر ← طباق بين (الماضي والحاضر) لبيان اتصالهما الوثيق .



السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمع محكوم بقوانينه وأوضاعه، ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة: لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله.
وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي **الوشيجة** من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض، فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويزد المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويبعد للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناصر والحمية، إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة، فتجمع الأمة كلها على الرأي: تتساند بقواها ويشد بعضها بعضا فيه، وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها..

١- (لكل أمة كائن روحي)

أ- فما المقصود بالكائن الروحي ؟

.....

.....

ب- وما أهمية ذلك الكائن الروحي ؟

.....

.....

٢- (ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب) ضع مرادف ما تحته خط في جملة توضح معناه .

.....

.....

٣- جمع كلمة (الوشيجة) هو :

الوشج . الوشوج . الوشائج . الشوائج .

٤- مفرد كلمة (النوازع) هو :

المنازع . النزاع . النزع . النازع .

٥- مرادف كلمة (متآزرة) هو :

متضادة . متشابهة . متكاملة . مترابطة .

٦- (الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة):

أ- اشرح الصورة الشايقة موضعا أثرها الفني :

.....

.....

أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجودا متميزا قائما بخصائصه، فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الخريفة وطماحها، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة...

١- استقصى الكاتب اثر اللغة في تكوين الأمة وحياتها .
أ- فم تمثل هذا الأثر؟

ب- ما هدف الرافي الذي يقف وراء هذا الاستقصاء؟

٢- من خلال فهمك الموضوع بين نتائج كل من :
▪ إهمال اللغة وعدم الاهتمام بها .

▪ الاهتمام باللغة والتعصب لها .

٣- يقول الكاتب (لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين) .
▪ فلماذا كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين؟

٤- يقول الكاتب (ومن هنا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاما ثلاثية) .
▪ أشار الكاتب إلى أحكام ثلاثة يفرضها الأجنبي المستعمر على لغة الأمة التي يستعمرها ، وضع تلك الأحكام .

٥- يقول الكاتب (والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصيتهم للغتهم قويتة مستحكمة من قبل الدين أو القومية) .
▪ دعا الكاتب إلى العصبية للغة، فما النتائج التي تترتب على ضعف هذه العصبية؟



٦- يقول الكاتب (والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشكلاتنا أو أكثرها، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغتها غيرها على لغتها نفسها) .
▪ ما العلة المشار إليها في العبارة السابقة ؟

▪ ما النتائج والآثار التي تسببت فيها تلك العلة ؟

➤ السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا غيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب.
ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها، إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها قوة الغلبة على الماديات، فسلطان الدين سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته، ومتى قوي هذا السلطان في شعب، كان حمياً أياً، لا ترغمه قوة، ولا يعنو للقهر....

١- بم عرفت الفقرة السابقة (الدين)؟ وما أهميته للأمة؟

٢- وضح النتائج المترتبة على كل من :
أ- تقوية الدين :

أ- إضعاف الدين :

٣- (الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها) اشرح الصورة السابقة موضحاً نوعها

٤- (اللهم رد الدين عن المدينين) الضيظ الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة حسب سياقها هو :

- دِين • - دَيْن • - دَيْن • - دَيْن •



صفوة معلم الكونت

السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (اللغة والدين والعادات) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعها كما يجمعه الأصل الواحد، ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل، وتكاد عادات الشعب تكون ديناً ضيقاً خاصاً به، يحصره في قبيلته ووطنه، ويحقق في أفراد الألفة والتشابه، ويأخذهم جميعاً بمذهب واحد، هو إجلال الماضي.

واجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحى بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه، وأدباءه، وأهل الفن منه، فيوحون إليه وحي عظائمهم التي لم يغلبها الموت، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في أماله وأعصابه.....

١- ما مفهوم العادات كما عرضه الكاتب؟ وما أثر هذه العادات في وحدة الأمة واستقلالها؟

.....

٢- من خلال فهمك الموضوع، وضح كيف ترتبط العادات بالدين؟

.....

٣- علل: حرص أبناء الكويت على العادات الأصيلة الموروثة عن الآباء والأجداد.

.....

٤- (الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي) ماذا يقصد الكاتب من العبارة السابقة؟

.....

٥- من خلال فهمك الموضوع استنتج ثلاثاً من صفات شخصية الكاتب.

.....

٦- (فيوحون إليه وحي عظائمهم التي لم يغلبها الموت، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه) اشرح الصورة السابقة مبيناً أثرها في المعنى.

.....

٧- صل بين كل سياق للفاعل (أخذ) وما عبرت عنه من معنى فيما يلي :

المعنى السياقي للفاعل (أخذ)	السياق
التزم به	١ أخذ العدة لمواجهة الصعاب
اهتم به	٢ أخذ برأي صديقه
استعد لها	٣ أخذ على يده
منعه	٤ أخذه بعين الاعتبار

• **الاستعارة** ← هي تشبيه بليغ حذف منه أحد طرفيه (المشبه) أو (المشبه به) وهي نوعان:

– هي تشبيه حذف منه **المشبه به** ورمز له بشيء من لوازمه أو صفاته .

➤ **مثال** ← قال تعالى (ولما سكت عن موسى **الغضب**)

▪ في الصورة السابقة شبه (الغضب) بـ (إنسان يسكت)

○ المشبه (الغضب) → موجود

○ المشبه به (الإنسان) → محذوف

▪ والمحذوف هنا هو (الإنسان) (المشبه به) وتم استعارة شيء من لوازمه (السكوت)

▪ إذا الاستعارة السابقة **حذف منها** (المشبه به) ولذلك تسمى (استعارة مكنية)

○ (**التشخيص والتجسيد**) تشخيص صورة المشبه أو تجسيدها في شكل ملموس يجعلها أكثر قرباً من ذهن القارئ ويبرز المعنى المراد بشكل أوضح وأكثر تأثيراً.

سر جمال
الاستعارة المكنية



الاستعارة التصريحية

– هي تشبيه حذف منه **المشبه** ورمز له بشيء من لوازمه أو صفاته .

➤ **مثال** ← عند الوداع انهمر **المطر** من العيون .

• في الصورة السابقة شبه (الدمع) بـ (المطر)

○ المشبه (الدمع) → محذوف

○ المشبه به (المطر) → موجود

• والمحذوف هنا هو (الدمع) (المشبه) وتم استعارة شيء من لوازمه (من العيون)

• إذا الاستعارة السابقة **حذف منها** (المشبه) ولذلك تسمى (استعارة تصريحية)

○ توضيح المعنى وإيجازه .

سر جمال
الاستعارة التصريحية



- هناك فرق كبير بين (**سرجمال الاستعارة**) و (**أثر الاستعارة**)
- سرجمال الاستعارة المكنية ← التجسيد والتشخيص (كما ذكرنا)
 - سرجمال الاستعارة التصريحية ← توضيح المعنى وإيجازه (كما ذكرنا)
 - **أثر الاستعارة بصفة عامة** ← (إبراز - بيان - توضيح الصفة المستعارة للمشبه)

- مثال ١ ← (أخرج الرسول ﷺ الناس من الظلمات إلى النور)
 - **سرجمال الاستعارة** ← توضيح المعنى وإيجازه (لأنها استعارة تصريحية)
 - **أثر الاستعارة** ← بيان فضل الرسالة التي جاء بها الرسول ﷺ في حياة البشرية .
- مثال ٢ ← (أشرق الإسلام على الدنيا)
 - **سرجمال الاستعارة** ← تجسيد الإسلام في صورة شمس تشرق (لأنها استعارة مكنية)
 - **أثر الاستعارة** ← بيان أثر الإسلام على الدنيا عن طريق تشبيهه بالشمس ذات الضوء الساطع .

• أمثلة للاستعارة المكنية :

- ١- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "**بني الإسلام على خمس**"
- ٢- قال الشاعر : جمع الحق لنا في إمام **قتل البخل وأحبا السماحا**
- ٣- **أتاك الربيع الطلق بختال ضاحكا** من الحسن حتى كاد أن يتكلما
- ٤- قال الشاعر : **عضنا الدهر بنا به** ليت ما حل بنا به
- ٥- قال الشاعر : إذا **المنسة أنشبت أظفارها** ألفت كل تميمة لاتنفع
- ٦- كنت أترقب طلوع النجم **لأتسلق أشعته** إلى سماء الخيال .

• أمثلة للاستعارة التصريحية :

- ١- قال تعالى: "**اهدنا الصراط المستقيم**"
- ٢- قال تعالى (وأنزلنا إليكم **نورا**)
- ٣- زارنا **القمر** في بيتنا .
- ٤- رأيت **بحرا يتصدق** على الفقراء
- ٥- قال الشاعر : **نسى الطين** ساعة أنه طين حقيير فصال تبيها وعربدا
- ٦- **كرمت الدولة بحور العلم و بدور المعرفة** .
- ٧- قال تعالى عن المنافقين (في **قلوبهم مرض** فزادهم الله مرضا)

١. اشرح كل استعارة فيما يلي موضعا نوعها وبين أثرها الفني :

أ-قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

ب-قال تعالى (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) .

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

ج-كرمت الدولة بحور العلم وبدور المعرفة .

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

د-أتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما .

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

هـ-وقال بعضهم في وصف الكتب : لنا جلساء لا نمل حديثهم ألباء مأمونون غيبا ومشهدا .

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

و-قال تعالى عن المنافقين (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا)

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

ز-يقول الشاعر مادحا الخليفة : جمع الحق لنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

ح-يقول الشاعر إيليا أبي ماضي عن تكبر الإنسان :

○ نسي الطين يوما أنه طين حقير فصال تيبها وعريدا

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :



ط-يقول الشاعر: إذ المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع .

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

ي-يقول البحاري يصف دخول الوفود على الخليفة :

يؤدون التحية من بعيد ○ إلى قمر من الإيوان باد

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

ك-كنت أترقب طلوع النجم لأتسلق أشعته إلى سماء الخيال

- الشرح :
- نوع الاستعارة :
- أثر الاستعارة :

٢. استخراج من الفقرة التالية كل استعارة موضحة نوعها ثم اشرحها مبينا أثرها في المعنى:

أ- أرسل الله تعالى رسوله ﷺ رحمة للعالمين ، فقد أخرج الناس من الظلمات إلى النور ، بعدما كادت عادات الجاهلية تفترسهم ، فلما أشرق الإسلام على الدنيا أصبح للناس دين يوحدهم ، وصارت الأخلاق بيتا يجمعهم .

- ١- الاستعارة :
- نوعها :
- الشرح :
- أثرها في المعنى :
- ٢- الاستعارة :
- نوعها :
- الشرح :
- أثرها في المعنى :

ب- قال الشاعر مخاطبا الأمة العربية :

أمتي إنني أرى مستقبلا
وابتسامات المنى رقت على
مشرق الوجه ، عظيم الموكب
ثغر تاريخ عريق منجب

- ١- الاستعارة :
- نوعها :
- الشرح :
- أثرها في المعنى :
- ٢- الاستعارة :
- نوعها :
- الشرح :
- أثرها في المعنى :



٣. صغ من إنشائك استعارة مكنية حول كل معنى مما يأتي:

أ-الإسلام كالشمس تنشر نورها على البشرية.

.....

ب-فرح الطالب لنجاحه فرحا شديدا .

.....

ج-التدخين سبب من أسباب وفاة الإنسان .

.....

٤. صغ من إنشائك استعارة تصريحية حول كل معنى مما يأتي:

أ-عاشت الأسرة سعيدة في بيت صغير .

.....

ب-رأيت رجلا كريما يتصدق على الفقراء .

.....

ج-لي في فمي لسان أدافع به عن نفسي ضد أي افتراء .

.....

٥. ضع كلمة (الشمس) في صورتين بحيث تكون الصورة الأولى استعارة مكنية والصورة الثانية استعارة تصريحية :

أ-الاستعارة المكنية ←

○ احتضنت الشمس الكون بدفنها .

▪ شبه (الشمس) بـ (أم تحتضن)

ب-الاستعارة التصريحية ←

○ في بيتنا شمس تضمنا بحنانها وترعانا بعطفها .

▪ شبه (الأم) بـ (الشمس)



معنا تتعلم
محار اللغة العربية بإيجاز



• **الكناية** ← هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

فالكناية: تعبير يجوز أن أقصد معناه الأصلي، ولكنني أقصد المعنى الذي يلازمه (ويدل عليه)

• **فمثلاً** ← (هذا الفارس لم يخسر معركة قط)

○ فالمعنى الأصلي (أن الفارس قد انتصر في كل معاركه ضد الأعداء) وهذا المعنى معروف.

- ولكن ← ما ((دلالة)) العبارة السابقة؟
- العبارة السابقة (دلالة) على ((قوة الفارس وشجاعته)) .
- إذا الجملة السابقة (كنائية) عن (قوة الفارس وشجاعته) .
- ولذلك نقول إن الكناية هي (المعنى الملازم للمعنى الأصلي) أو (دلالة) اللفظ

• **ملحوظة هامة جداً** ← ← الكناية هي (الدلالة) التي يعبر عنها اللفظ، وليس المعنى الأصلي.



• أي أن الكناية تأتي بالمعنى المراد وتدلل عليه بإيجاز وإيضاح

• مثال ← قال تعالى (ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا)

انتبه !
للمثال التالي

- الإتيان بالمعنى ← المعنى المراد في الآية السابقة هو الكناية عن (الندم)
- مصحوبا بالدليل ← الدليل عليه (عرض اليدين)

سر جمال الكناية في
الآية السابقة

• أمثلة للكناية :

• أولا : الكناية عن صفة ←

١. أعطى الجاهل ظهره لنصائح الناس .
 ٢. فلان كثير الرماد / رحب الذراع / جبان الكلب .
 ٣. فلان سليم دواعي الصدر .
 ٤. فلان جامد الكف .
 ٥. فلان نقى الثوب .
 ٦. فلانة نؤوم الضحى .
 ٧. فلان يشار إليه بالبنان .
 ٨. فلان عريض الوسادة .
 ٩. فلانة بعيدة مهوى القرط .
 ١٠. قرع فلان سنه .
 ١١. لوت الليالي كفه على العصا .
 ١٢. فلان يقدم رجلا ويؤخر الأخرى .
 ١٣. ركب الرجل جناحي نعامة .
- كناية عن صفة (الإعراض والتكبر)
 - كناية عن صفة (الكرم والجود)
 - كناية عن صفة (السماحة وحسن النوايا)
 - كناية عن صفة (البخل)
 - كناية عن صفة (العفة والطهارة)
 - كناية عن صفة (الكسل أو الترف والغنى)
 - كناية عن صفة (الشهرة)
 - كناية عن صفة (الغباء)
 - كناية عن صفة (طول العنق) دليل على الجمال .
 - كناية عن صفة (الندم)
 - كناية عن صفة (الشيخوخة)
 - كناية عن صفة (التردد والخوف)
 - كناية عن صفة (السرعة)

• ثانيا : أمثلة الكناية عن موصوف ←

١. أم القرى .
 ٢. بلاد الرافدين .
 ٣. مدينة النور .
 ٤. مدينة الضباب .
 ٥. هبة النيل / أم الدنيا .
 ٦. أهل النيل .
 ٧. لؤلؤة الخليج .
 ٨. سفينة الصحراء .
 ٩. ابنة اليم .
 ١٠. صاحب الحوت .
- كناية عن مكة
 - كناية عن العراق
 - كناية عن باريس
 - كناية عن لندن
 - كناية عن مصر
 - كناية عن المصريين
 - كناية عن الكويت
 - كناية عن الجمل
 - كناية عن السفينة
 - كناية عن سيدنا يونس عليه السلام



ثالثاً : أمثلة الكناية عن نسبة ←

١. المجد بين ثوبيك. والكرم ملء برديك.
▪ (كناية عن نسبة المجد والكرم لمن يمدحه المتكلم)
٢. إن السماحة والمروءة والندى
في قبّة ضربت على ابن الحشر .
▪ (كناية عن نسبة السماحة والكرم إلى ابن الحشر)
٣. اليمن يتبع ظله
والمجد يمشى في ركابه
▪ (كناية عن نسبة المجد واليمن إلى من يمدحه الشاعر)
٤. فما جازه جود ولا حل دونه
ولكن يسير الجود حيث يسير
▪ (كناية عن نسبة الجود والكرم إلى من يمدحه الشاعر)
٥. أوما رأيت المجد ألقى رحله
في آل طلحة ثم لم يتحول
▪ (كناية عن نسبة المجد إلى آل طلحة)



١. اقرأ الفقرة التالية ثم استخراج منها كل كناية موضعا نوعها وسر بلاغتها :

كان ابن بطوطة من الرحالة العرب الذين يشار إليهم بالبنان، فقد زار معظم المدن العربية كأم القرى ومدينة رسول الله ﷺ ، وبلاد الرافدين ، كما زار الصين والهند وأفريقيا ، وكان شغوفا برحلاته بالرغم مما قابله فيها من أحداث تشيب لها الولدان ، وبعد ثلاثين عاما عاد إلى مسقط رأسه في المغرب وتوفي هناك وترك ما لا يعد ولا يحصى من المعلومات عما يقرب من أربع وأربعين دولة زارها أثناء رحلاته وأوردها في كتابه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) .

الكناية	نوعها	سر بلاغتها

○ ملحوظة هامة ← سر بلاغة الكناية فيما سبق هو (الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل مع الإيجاز والتوضيح)

صفوة لمى الكونت

١. قال تعالى (**وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا**)

➤ المكنى عنه :

➤ المكنى عنه :

٢. لم تبق منه رحي الوقائع أعظما تبلى ولم تبق الرماح دماء

➤ المكنى عنه :

٣. قال تعالى (**أَوْمِنُ يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ**)

➤ المكنى عنه :

٤. قال شوقي : **يا بنة اليم ما أبوك بخيل** ماله مؤلعا بمنع وحبس؟

➤ المكنى عنه :

٥. قال تعالى (**وَأَحْيَيْتْ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا**)

➤ المكنى عنه :

٦. قال الرسول صلى الله عليه وسلم : **" أكثروا من ذكر هادم اللذات "**

➤ المكنى عنه :

٧. قال تعالى (**" وَلَا تَصْعُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ "**)

➤ المكنى عنه :

٨. قال تعالى (**" أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ "**)

➤ المكنى عنه :

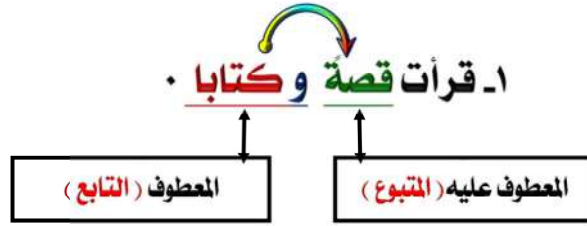
٩. قال تعالى (**" هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ "**)

➤ المكنى عنه :

٣. صغ جملا من عندك تتضمن كناية عن كل معنى من المعاني التالية:

- أ-الرسول ﷺ :
- ب-الندم والحسرة :
- ج-الأم :
- د-الشهرة :
- هـ-الأسد :
- و-الكرم :

➤ العطف ← وهو الحاق تابع أو أكثر بمتبوعه بواسطة أحد أحرف العطف



➤ لاحظ أن ←

أ- حرف العطف : يقق بين المعطوف والمعطوف عليه

ب- (المعطوف) يتبع (المعطوف عليه) في الإعراب.

تمهيد

١. جاء محمد **و** أحمد .
٢. جاء محمد **ف** أحمد .
٣. جاء محمد **ثم** أحمد .
٤. جاء محمد **أو** أحمد .

- هل أفادت جميع الأمثلة السابقة نفس المعنى ؟

- لا ، فكل جملة أفادت معنى مختلفاً عن الأخرى .

- فما السبب في اختلاف معنى كل جملة منها ؟

- السبب في وجود حرف العطف في كل جملة .

- ولذلك ←

- فإن لكل حرف عطف له معنى مختلف عن غيره من حروف العطف .

حروف العطف

ما المعنى الذي يفيدته كل حرف

من حروف العطف ؟



لا

بل

لكن

حروف
العطف
(ب)

الواو

الفاء

ثم

أو

أم

حتى

حروف العطف (أ)



معاني حروف العطف



١ حرف الواو

• الواو ← يفيد مطلق الجمع

• حرف العطف (الواو) يفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه والمشاركة بينهما دون ترتيب .

١- " قل لا يستوي الخبيث والطيب " .

٢- " ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل " .

٢ حرف الفاء

• الفاء ← يفيد الترتيب والتعقيب .

• أي أن المعطوف عليه جاء أولاً ثم أعقبه المعطوف بسرعة (ترتيب وتعقيب) .

١- ذاكرت الكيمياء فالفيزياء .

٢- يتقدم الصفوف في الصلاة الرجال فالأطفال فالنساء .

٣ الحرف (ثم)

• ثم ← يفيد الترتيب والتراخي (البطاء) .

• أي أن المعطوف عليه جاء أولاً ثم أعقبه المعطوف ببطء (بترتيب وتراخ) .

١- زرعت القمح ثم القطن .

٢- " أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل " .

٤ الحرف (حتى)

• حتى ← يفيد بلوغ الغاية

• ولا بد أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه

١ . دافع أبناء الكويت عن بلادهم حتى الشيوخ .

٢ . أكلت الفاكهة حتى البرتقال .

صفوة معلم الكويت

• حرف العطف (أو) ← يفيد أربعة معان

أ- حصل على المركز الأول طالب أو طالبان .

حرف العطف (أو) هنا أفاد (الشك)

ب- إذا غدر الأعداء بالوطن فاختر النصر أو الشهادة .

حرف العطف (أو) هنا أفاد (التخيير)

ج- اشرب ماء أو عصيرا .

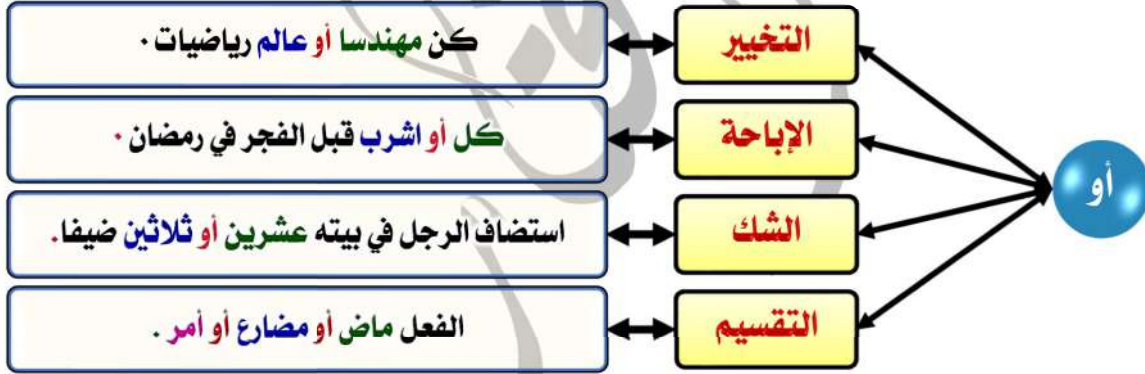
حرف العطف (أو) هنا أفاد (الإباحة)

د- الحج إفراد أو إقران أو تمتع .

حرف العطف (أو) هنا أفاد (التقسيم)

- ومما سبق نستنتج أن :

• حرف العطف (أو) يفيد أربعة معان وهي على الترتيب :



سؤال ← ما الفرق بين التخيير والإباحة

حرف العطف (أو) هنا أفاد (التخيير)

١- تزوج بشيئة أو أختها .

حرف العطف (أو) هنا أفاد (الإباحة)

٢- صم الإثنين أو الخميس .

• التخيير ← بين أمرين وتحديد أمر واحد فقط .

• الإباحة ← يجوز فعل الأمرين معا أو تركهما .



٦ الحرف (أم)

• حرف العطف (أم) ← يفيد معنيين

١- (التسوية) في حدوث الفعل ، وذلك إذا سبقت بكلمة (سواء) .

• سواء عليك مارست المشي أم الركض فأنت مستفيد .

٢- (التعيين) إذا سبقت بهمزة استفهام .

• أ مسافرت أنت أم مقيم غدا ؟

٧ الحرف (لا)

• حرف العطف (لا) ← يفيد النفى

• فهو ينفي ما بعده ويثبت ما قبله ، أي أن ما بعده يخالف ما قبله في المعنى ولكنه يشاركه في الحكم الإعرابي .

١ . كان الحسن بن الهيثم عالماً لا شاعراً .

٢ . جاء محمد لا أحمداً .

٨ الحرف (بل)

• حرف العطف (بل) ← يفيد معنيين

١ . الإضراب في الكلام المثبت .

• العلم ينفع الفرد بل الأمة .

٢ . الاستدراك إذا سبقتها كلام منفي أو منهي .

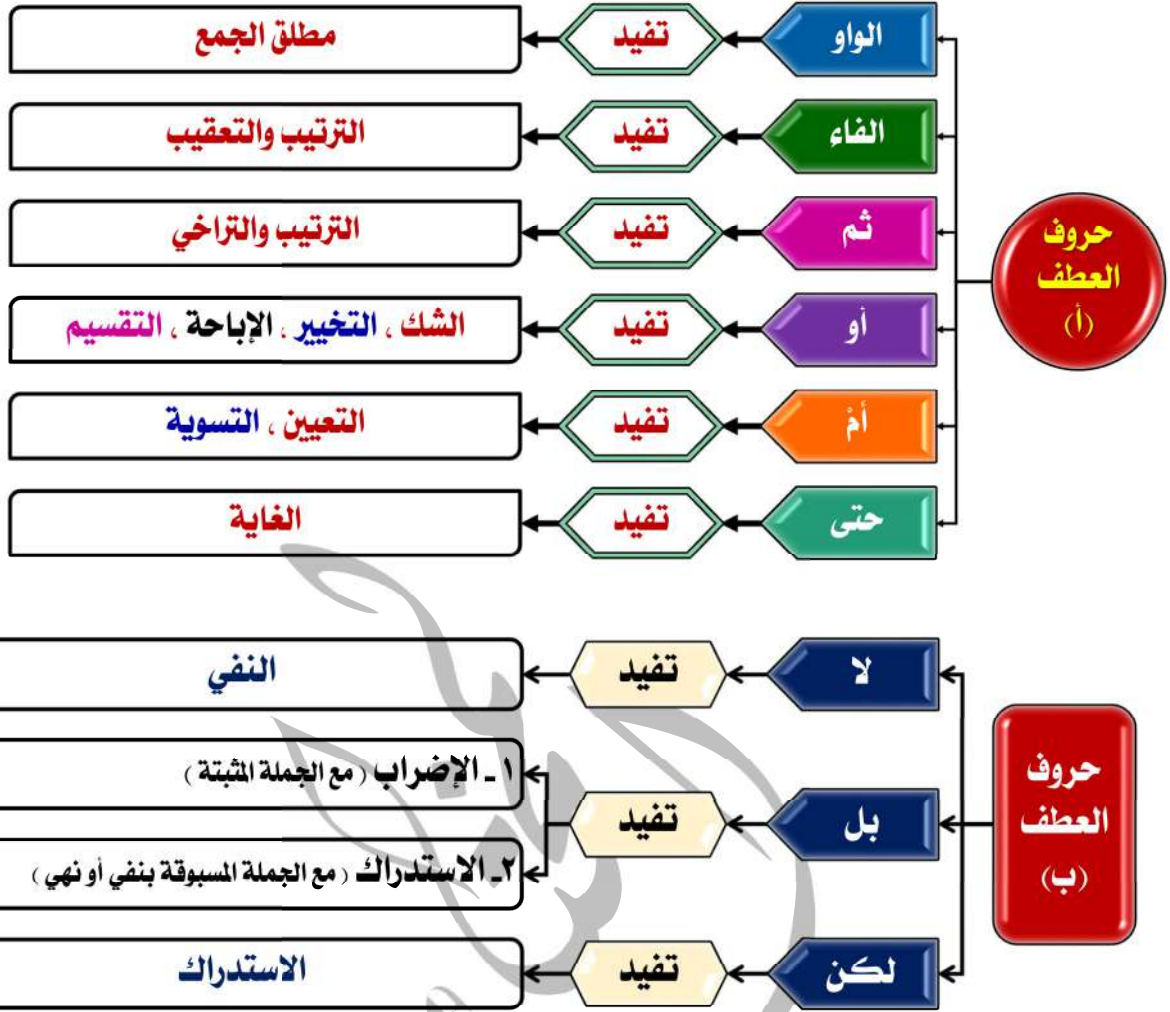
• لا تكن متكبراً بل متواضعاً .

٩ الحرف (لكن)

• حرف العطف (لكن) ← يفيد الاستدراك بشرط أن يسبق بنفي أو نهي

١ . نفي ما أنت كسول لكن مجتهد .

٢ . نهي لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار .



• هل تختلف حروف العطف (لا ، بل ، لكن) عن بقية الحروف ???

سؤال

• الحروف (لا ، بل ، لكن) ← تختلف عن باقي حروف العطف

- فهي تفيد اشتراك (المعطوف) و (المعطوف عليه) في الإعراب واختلافهما في المعنى .
- أي إن المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب ولكنه يخالفه في المعنى .

مثل ← (أفضل القراءة لا اللعب)

- في المثال اختلف المعطوف (اللعب) مع المعطوف عليه (القراءة) في المعنى ، فهما لا يشتركان في (التفضيل)

ينقسم العطف حسب نوع المعطوف والمعطوف عليه إلى : (مفرد - جملة)

١. عطف الاسم على الاسم : (مفرد) وهذا النوع من العطف يكون المعطوف والمعطوف عليه (أسما)

١. أحب الرياضة وقراءة الكتب .
 ٢. جاء محمد وأحمد .
 ٣. قرأت الموضوع في ساعة أو ساعتين .
- تم عطف الاسم (قراءة) على (الرياضة) وهو أيضا اسم .
- تم عطف الاسم (أحمد) على (محمد) وهو أيضا اسم .
- تم عطف الاسم (ساعتين) على (ساعة) وهو أيضا اسم .

٢. عطف الفعل على الفعل : (مفرد) هذا النوع من العطف يكون المعطوف والمعطوف عليه (فعلا)

- أ- استيقظت من نومي فتوضأت و صليت .
 - ب- بعد صلاة العشاء أوتر و أنام .
 - ج- إذا ابتلي المسلم فإنه يثبت ويصبر .
- تم عطف الفعل (صليت) على الفعل (توضأت)
- تم عطف الفعل (أنام) على الفعل (أوتر)
- عطف الفعل (يصبر) على الفعل (يثبت)

• ويشترط في عطف الفعل على الفعل :

- أ- أن يتحد الفعلان (المعطوف والمعطوف عليه) في الزمن .
- ب- أن يتحد الفعلان المضارعان في الحالة الإعرابية .
- ج- وقيل إذا اتحد الفعلان في الزمن والفاعل (الضمير) فإن عطفهما يكون من باب عطف المفرد .
- د- عطف الفعل على الفعل لا يكون إلا للماضي والمضارع فقط أما فعل الأمر فلا يكون إلا عطف جمل .



٣. عطف الجملة على الجملة : ويكون فيه المعطوف والمعطوف عليه جملة اسمية أو فعلية .

- أ- وصلت البيت حين أرعدت السماء وهطل المطر .
 - ب- علمت أن العلم يبني الأمم والجهل يهدمها .
 - ج- أذن المؤذن للصلاة و صلى الإمام بالحاضرين .
 - د- قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا) .
- عطف جملة (هطل المطر) على (أرعدت السماء)
- عطف جملة (الجهل يهدمها) على (العلم يبني الأمم)
- عطف جملة (صلى الإمام) على (أذن المؤذن)
- عطف جملة (ذروا) على (اتقوا الله)

○ حدد المعطوف والمعطوف عليه مبينا نوعه في كل مما يلي : (مفرد - جملة)

- أ- قال تعالى : (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون)
• المعطوف : - المعطوف عليه : نوعهما :
- ب- قوله تعالى : (وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم)
• المعطوف : - المعطوف عليه : نوعهما :
- ج- قول الله تعالى : (ألم نهلك الأولين ، ثم نتبعهم الآخرين)
• المعطوف : - المعطوف عليه : نوعهما :
- د- قال رسول الله (ﷺ) : « الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تملأ بين السماء والأرض ... »
• المعطوف : - المعطوف عليه : نوعهما :
- هـ- قال تعالى على لسان لقمان عليه السلام (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك)
• المعطوف : - المعطوف عليه : نوعهما :

السؤال الأول ← حدد فيما يلي حرف العطف مبينا المعنى الذي أفاده واضبط المعطوف مبينا سبب الضبط:

١- حضر المدعوون الحفل حتى الأطفال.

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٢- لا يعرف المؤمن الغدر ل كن الوفاء .

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٣- لا تكن جبانا بل شجاعا .

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٤- تبني الأوطان بالأفعال لا الأقوال.

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٥- ينال المجتهدون ما يتمنون بل المكافحون .

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٦- تفيد القراءة العقل والفكر .

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٧- حفظت الآيات ثم القصيدة .

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٨- أكتاب النحو قرأت أم البلاغة ؟

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

٩- وصل مسافران أو ثلاثة .

- حرف العطف :
- الاسم المعطوف مضبوطا :
- معناه :
- سبب ضبطه :

معلمي الكويت
صفوة



السؤال الثاني ← حدد فيما يأتي كل حرف عطف وبين المعنى الذي أفاده:

م	الجملة	حرف العطف	معناه
١	وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا		
٢	قال المتنبي يصف جيش الروم : خميس بشرق الأرض والغرب زحفه وفي أذن الجوزاء منه زمام		
٣	يتقدم الصفوف في الصلاة الرجال فالأطفال فالنساء .		
٤	تسهم الكويت في نصره الحق بالأفعال لا بالأقوال .		
٥	أديت العمرة ثم الحج .		
٦	ما قاتل المسلمون عدوانا لكن دفاعا عن العقيدة .		
٧	لا تكن متكبرا بل متواضعا .		
٨	شارك المسلمون في الغزوات حتى الشيوخ .		

السؤال الثالث ← اقرأ الفقرة الآتية ثم استخرج منها كل ما هو مطلوب مما يليها :

قال حكيم ينصح ابنه : يا بني ، لا تنشغل بصغائر الأمور بل عظامها ، وجالس الأتقياء و الصالحين ، وكن صدوقا لا كذوبا ، واحذر أن تكون ناقما أو جحودا ، وأوصيك بالحلم بل سعة الصدر ؛ فأحسن إلى الناس حتى المسيئين إليك ، واعلم أن أكثر الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ثم الذين يلونهم ، فلا تكن عند البلاء جزوعا لكن صابرا قنوعا .

أ- استخرج من الفقرة السابقة :

- ١- جملة تحتوي على حرف عطف يفيد الغاية ←
- ٢- جملة تحتوي على حرف عطف يفيد مطلق الجمع ←
- ٣- جملة تحتوي على حرف عطف يفيد التراخي ←
- ٤- جملة تحتوي على حرف عطف يفيد الاستدراك ←
- ٥- جملة تحتوي على حرف عطف يفيد الإضراب ←
- ٦- معطوفا مجرورا ← سبب جره ←
- ٧- معطوفا منصوبا ← سبب نصبه ←
- ٨- معطوفا مرفوعا ← سبب رفعه ←
- ٩- معطوفا جملة ← حدد المعطوف عليه ←

السؤال الرابع ← أكمل كل فراغ مما يلي بحرف العطف المطلوب بين الأقواس :

١. أشعرا أنشدت خاطرة ؟ (حرف عطف يفيد التعيين)
٢. زرنا تركيا أمريكا . (حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي)
٣. اشتريت السيارة البيت . (حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب)
٤. خسر التاجر كل شيء كرامته . (حرف عطف يفيد النفي)
٥. قابلت التاجر وكيله . (حرف عطف يفيد مطلق الجمع)
٦. ما قرأ محمد الكتاب القصة . (حرف عطف يفيد الاستدراك)
٧. نلت جائزتين ثلاثا . (حرف عطف يفيد الشك)
٨. باع الرجل كل ما يملكه المصنع . (حرف عطف يفيد الغاية)



- (حرف عطف يفيد الإضراب)
(حرف عطف يفيد التسوية)
(حرف عطف يفيد الإباحة)
(حرف عطف يفيد التخيير)
(حرف عطف يفيد التقسيم)

٩. جالس العلماء الفقهاء.
١٠. سواء أكرمت اللئيم لم تكرمه فلن يتغير .
١١. كل عنبا تمرا .
١٢. كن طبيبا مهندسا .
١٣. التشعيب في الثانوية علمي أدبي.

➤ السؤال الخامس ← أكمل كل فراغ مما يأتي باسم معطوف واضبطه :

١. محمد كريم لا
٢. ما كان الجندي جبانا بل
٣. إن الطلاب و حاضرون .
٤. ما حضرت الأمهات الاجتماع لكن
٥. يمكنك أن تسافر بالسيارة أو
٦. قرأ محمد الكتاب ثم
٧. صلى المسلم المغرب ف
٨. سواء عليك أذهبت إلى البحر أم ستستمع بوقتك .

➤ السؤال السادس ← حدد المعطوف والمعطوف عليه ونوع العطف (مفرد ، جملة) فيما يلي :

١. الإنسان إذا كافح واجتهد نال ما تمناه .
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :
٢. الكذب داء والصدق دواء .
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :
٣. يحترم الناس العلماء لا الجهلاء .
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :
٤. إن تصبر وتحبس تنل جزاء الصابرين .
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :
٥. رجعت إلى البيت وبقي أخي في النادي .
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :
٦. قال تعالى (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين (١٢٤))
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :
٧. قال تعالى (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ۗ بيدك الخير ۗ إنك على ۗ كل شيء قدير (٢٦))
➤ المعطوف ←
- المعطوف عليه ←
- نوع العطف :



٨. قال تعالى (إن المتقين في جنات وعيون)

➤ المعطوف ← - المعطوف عليه ← - نوع العطف :

٩. قال تعالى (ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من

الساجدين (١١)

➤ المعطوف ← - المعطوف عليه ← - نوع العطف :

➤ السؤال السابع ← حدد الاسم المعطوف وأعربه إعراباً تاماً فيما يلي :

١. كرم المدير المتفوقين والمتفوقات . المعطوف : إعرابه :
٢. دافع المواطنون عن وطنهم حتى الأطفال . المعطوف : إعرابه :
٣. بدأت المذاكرة باللغة العربية ثم الرياضيات . المعطوف : إعرابه :
٤. حضر الاجتماع أولياء الأمور والمعلمون . المعطوف : إعرابه :
٥. قرأت قصة ومقالين . المعطوف : إعرابه :
٦. تواجد بالميدان مدرب ولاعبان . المعطوف : إعرابه :

➤ السؤال الثامن ← صحح الخطأ النحوي فيما يلي :

١. حضر الشعراء الندوة العلمية لكن العلماء .
٢. اتحد أبناء الوطن حتى المعارضين منهم .
٣. تناقش الطلاب والمعلمين .
٤. لا تصاحب فاسداً بل مومن .
٥. أمكة زرت أو المدينة ؟
٦. أقمنا في المضيف ليلة أو ليلتان .
٧. إن المجتهدين والمجتهدات مكرمون .
٨. كرمت الدولة الطبيبات ثم الأطباء .

➤ السؤال التاسع ← صغ من إنشائك جملة تحتوي على كل حرف عطف مما يلي مع ضبط المعطوف والمعطوف عليه :

١. حرف عطف يفيد الإضراب .
٢. حرف عطف يفيد النفي .
٣. حرف عطف يفيد الشك .
٤. حرف عطف يفيد بلوغ الغاية .
٥. حرف عطف يفيد التسوية .
٦. حرف عطف يفيد التقسيم .

صفوة معلم الكونت



١ - بين فيما يأتي أحرف العطف والوظيفة اللغوية والمعنوية لكل منهما :

م	الجملة	حرف العطف	الوظيفة اللغوية	الوظيفة المعنوية
١	وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا	أو	التخيير	اتباع المعطوف للمعطوف عليه في المعنى والإعراب
٢	قال المتنبى يصف جيش الروم : خميس بشرق الأرض والغرب زحفه وفي أذن الجوزاء منه زمام	الواو	مطلق الجمع	
٣	يتقدم الصفوف في الصلاة الرجال فالأطفال فالنساء	الفاء	الترتيب والتعقيب	
٤	تسهم الكويت في نصره الحق بالأفعال لا بالأقوال	لا	النفي	
٥	أديت مناسك الحج ثم مناسك العمرة	ثم	الترتيب والتراخي	
٦	ما قاتل المسلمون عدوانا لكن دفاعا عن العقيدة	لكن	الاستدراك	
٧	لا تكن متكبرا بل متواضعا	بل	الاستدراك	
٨	شارك المسلمون في الغزوات حتى الشيوخ	حتى	الغاية	

٢ - بين المعطوف والمعطوف عليه والمعنى الذي أفاده كل من حروف العطف فيما يأتي :

م	الجملة	المعطوف	المعطوف عليه	حرف العطف	المعنى الذي أفاده
١	قلء أنتم أعلم أم الله	الله	أنتم	أم	التعيين
٢	سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص	صبرنا	أجزعنا	أم	التسوية
٣	قالت الخنساء تعرفني الدهر نهشا وحزا وأوجعني الدهر قرعا وغمزا	حزا غمزا	نهشا قرعا	الواو	مطلق الجمع
٤	قال بشار بن برد فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه	صل أخاك مجانبه	عش واحدا مقارف	أو الواو	التخيير مطلق الجمع
٥	قال أبو العتاهية : لاح شيب الرأس مني فاتضح فلهونا وفرحنا ثم لم يدع الموت لذي اللب فرح	شباب / مرح / فرحنا / (لم يدع الموت)	لهو / شباب (لهونا وفرحنا)	الواو ثم	مطلق الجمع الترتيب والتراخي
٦	كان الحسن بن الهيثم عالما لا شاعرا	شاعرا	عالما	لا	النفي
٧	المسلم لا تشغله صفائر الأمور لكن عظامها	عظامها	صفائر	لكن	الاستدراك
٨	لا يقاس تقدم الأمم بالمال بل بالعلم	بالعلم	بالمال	بل	الاستدراك
٩	أقلع التائب عن العادات السيئة حتى التدخين	التدخين	العادات	حتى	الغاية
١٠	اقرأ القصة أو المقالة	المقالة	القصة	أو	الإباحة
١١	استغرقت الرحلة ساعة أو ساعتين	ساعتين	ساعة	أو	الشك

٣- املأ الفراغ في كل مما يأتي بحرف عطف مناسب :

- ١- نفذ رجال المقاومة عملية جريئة ضد المحتل (ثم) عادوا سالمين.
- ٢- العلم في الصدور (لا) في السطور.
- ٣- تظهر الشمس في الخريف (ف) تختفي.
- ٤- تاريخنا صنعه الآباء (و) الأجداد بكفاحهم.
- ٥- جالس العلماء (أو) الأدباء.
- ٦- لن أبذر الحقد في النفوس (بل / لكن) التسامح.
- ٧- أشارك في رحلة العمرة (أم) في رحلة الحج؟
- ٨- أصاب التلوث البيئة (حتى) البحر.

٤- ضع كل حرف من أحرف العطف الآتية في جملة من إنشائك توضح معناه :

(بل- لا- لكن- أو) التي تفيد التقسيم) - ثم- الفاء- الواو- حتى- أم)

- ١- بل ← أحب السباحة بل الفروسية.
- ٢- لا ← صاحب الأختيار لا الأشرار.
- ٣- لكن ← لا يفلح الكسول لكن المجتهد.
- ٤- أو ← الكلمة اسم أو فعل أو حرف.
- ٥- ثم ← زرعنا ثم حصدنا.
- ٦- الفاء ← سمعت النداء فلبيت.
- ٧- الواو ← أقرأ في اللغة والأدب.
- ٨- حتى ← شكا الناس الغلاء حتى الأغنياء.
- ٩- أم ← أكتب الشعر العمودي أم الحر؟

٥- اضبط ما تحته خط فيما يأتي مبينا سبب الضبط :

- أ- حفظت الآيات القرآنية ثم الآيات الشعرية.
 - الآيات ← مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .
 - القرآنية ← نعت منصوب بالفتحة .
 - الآيات ← معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
 - الشعرية ← نعت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
- ب- تلقيت العلم الديني على علماء وأساتذة صالحين .
 - علماء ← اسم مجرور بعلی ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .
 - أساتذة ← معطوف مجرور ، وعلامة جره الكسرة .



٦- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

❖ (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون)

- الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
- ربك : رب / معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- والكاف / ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
- فقاتلا : الفاء / حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
- قاتلا / فعل أمر مبني على حذف النون ، وألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

❖ حضرت أنت وأصداؤك .

- الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
- أصداؤك : أصداؤك / معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- والكاف / ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .



معنا نتعلم
مجاز اللغة العربية بإيجاز



صفوة معلم الكوثر

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(لغتنا العربية، وديننا الإسلامي، وعاداتنا التي لا تتعارض مع ثوابت الدين... أسس بناء الشخصية المسلمة، وسياج حماية الأمة)

منذ بزوغ شمس الإسلام على الجزيرة العربية والمسلمون يؤسسون حضارة عربية إسلامية قوية، تقوم على ثلاثة دعائم أساسية، هي السياج الذي يحمي الأمة، وهي أساس بناء الشخصية الإسلامية، إن لغة الأمة ودينها وعادات أهلها هي تلك الدعائم، وهي الأسس الثلاثة التي تبني بها الأمة شخصيتها ومجدها، وهي التي تحفظ للأمة كيانها وسيادتها وشخصيتها بين الأمم، وهي خط الدفاع الأول والأخير الذي تتحطم عليه كل محاولات الغرب الاستعمارية للنيل من تلك الأمة العظيمة.

ولذلك كان على أبناء الأمة أن يحافظوا على تلك الركائز، على اللغة العربية، لغة القرآن العظيم، وعلى القرآن الكريم، ذلك الدستور العظيم، وهذا الدين القويم، به النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة، أما عاداتنا وتقاليدينا فهي الركيزة الثالثة لحضارتنا والتي تنصهر فيها كل آدابنا وقيمتنا وأخلاقنا وعلومنا وتجاربنا وخبرات آبائنا وأجدادنا، إنها تعكس شخصية الأمة وتعبر عن الرابطة القوية بين أبنائها وتؤكد رسوخ العلاقة الاجتماعية بينهم، إنها التاريخ والعقب الذي يتوارثه الأحفاد من الآباء والأجداد.

والسؤال هنا، لماذا كانت اللغة على ذلك المستوى من الأهمية للحضارة العربية الإسلامية؟ ولماذا تعد ركيزة وأساسا من أسس قيام الحضارة الإسلامية خاصة وحضارة أي أمة بوجه عام؟

إن لغة الأمة هي صورة فكر الأمة والرباط القوي الذي يربط بين أبنائها، فيتحدون في أفكارهم، وفي عواطفهم، وفي مشاعرهم، وفي آرائهم وتوجهاتهم، إنهم بلغتهم يسترجعون ماضيهم العريق ليتخذوه نبراسا في حياتهم المقبلة، إنهم بلغتهم يبدعون شخصيتهم المتميزة عن غيرهم من الأمم، وبلغتهم العربية الفصحى يستطيعون أن يشيدوا سياجا من الفكر والثقافة يحميهم من الغزو الثقافي الخارجي، ولذلك كانت اللغة هي الركيزة الأولى من ركائز الحضارة الإسلامية.

أما الدين فإنه خلق الأمة وضميرها القانوني، والموجه الأول لأخلاق أبنائها، إنه يؤلف بين القلوب على اختلاف المظاهر الاجتماعية ويساوي بين المراتب، وهو الذي يوقظ ضمير الأمة وينبه روحها ويربيها على الثبات على مبادئها، ففوة الدين هي التي تجعل المجتمع حميا أيبا مستقلا لا ترغمه قوة ولا يخضع للقهر، وبالتالي تستقيم الطاعة للقانون في نفس الفرد والمجتمع.

إن الدين هو الذي يضمن للأمة الرخاء والاستقرار والأمن والأمان، فالمجتمع المتدين يعد من أول المجتمعات الناجحة والمتحضرة والثابتة على قيمها ومبادئها، إن المجتمع الذي التزم تعاليم دينه ونفذ شرائعه واجتنب نواحيه، نجده مجتمعا محترما للقانون، يسوده نظام عجيب، هذا النظام وذلك الاحترام للقانون يضمنان للأمة الرقي والتطور ومواكبة ركب الحضارة.

ولا شك أن الأمة التي يضعف فيها الدين يسودها الفوضى ويعمها الخراب والفساد، فينتشر فيها عدم احترام القانون وارتكاب الجرائم ومخالفة القيم والأعراف والأخلاق، نجده مجتمعا يتنفذ طاقته فيما لا ييسم ولا يغني من جوع.

وإذا كانت اللغة هي صورة تفكير الأمة والرباط القوي بين أبنائها، وإذا كان الدين هو صورة خلق الأمة وضميرها القانوني وموجهها الأخلاقي، فإن العادات والتقاليد لا تقل أهمية عن اللغة والدين في تكوين شخصية الأمة وحماية كيانها، إن العادات والتقاليد هي تاريخ الأمة وماضيها العريق وصورة الماضي الذي يعيش في الحاضر، إنها صورة الأخلاق والمبادئ التي ربي عليها الأجداد أحفادهم ويتوارثها الجيل بعد جيل، إنها تحقق الألفة والتشابك بين أفراد الأمة، إنها تربط الفرد بأتمه ووطنه فيشعر أن لأرضه أمومة الأم، وأن لقومه أبوة الأب، إنها تنبه روح التميز والاستقلال عن الأجنبي، فيها صور الكفاح وشخصيات الأبطال الذين يعدون المثل العليا والقذوة الصالحة لأبناء الأمة وبناتها.

وختاما، يجب أن نسلم بخطورة كل من اللغة والدين والعادات في الحفاظ على كيان الأمة وحماية شخصيتها وحفظ سيادتها من كل محاولات الغرب لطمس تلك الهوية وتغيير تلك الشخصية، فلنتمسك بها لنحفظ لها هويتها وصورتها بين الأمم.

مع تمنياتي للجميع بدوام التوفيق والنجاح